النهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة

أ.د أمل كاظم ميره الباحثة. لينا محمد عمران جاسم
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٩ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٢ تاريخ النشر : ٢ /١/ ٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-080-018

ملخص البحث:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الصعبة التي يمر بها الطالب الجامعي، الذي يجد فيها نفسه أمام مرحلة ممهدة لمستقبله فيبدأ من خلالها تحديد أهدافه والتخطيط لها والسعي لتحقيقها، وبما أن الطلبة الجامعيين في المجتمع عموماً والطلبة في المجتمع العراقي خصوصاً يعانون من مشكلات وبعض الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي تؤدي إلى عرقلة سير الحياة بأكملها وأولها سير الحياة التعليمية والتي تلقي بظلالها وانعكاساتها السلبية على الطالب بالدرجة الأولى، بسبب تدني المستويات الدراسية لديهم والبعض الآخر قد يترك الدراسة نتيجة عدم امتلاكه القدرة والامكانيات المناسبة التي تساعده على مواجهة هذه الأزمات والتحديات والمحن، لذا يتولد لديهم انخفاض في النهوض الأكاديمي.

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١.النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

-تكونت عينة البحث الحالي من (٥٦٨) طالباً وطالبة، ثم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبالأسلوب المتناسب من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية.

فقد أعدّت الباحثة مقياس النهوض الأكاديمي وفقاً لأنموذج مارتن ومارش (Martin & March,2010)، وتكون المقياس من (٤٦) فقرة. وتحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس ومن ثم تطبيقها على عينة البحث، واستخدمتْ عدداً من الوسائل الإحصائية لتحقق أهداف البحث منها (الاختبار التائي لعينة واحدة) (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) (معامل ارتباط بيرسون) (معامل الفا كرونباخ).

وقد انتهت نتائج البحث وفق الأهداف المحددة إلى:

٢.إنَ طلبة البحث الحالي لديهم النهوض الأكاديمي.

Academic Advancement of University Students

Lina Muhammad Imran Jassim / Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Girls - University of Baghdad

lina.Omran2106m@coeduw.uobaghdad

Dr. Amal Kazem Mira/Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Girls - University of Baghdad

dr.amal1@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the academic advancement of university students. The sample of the current research consisted of 568 male and female students who were selected randomly. The researcher developed a scale to measure academic advancement according to the Martin and March model (Martin & March 2010). The scale consists of 46 items. The researcher used a number of statistical methods to achieve the objectives of the research, including one sample t-test, two independent samples t-test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, z-test, and simple regression analysis coefficient. The results showed that students have achieved academic advancement.

Keywords: academic advancement, university students

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الصعبة التي يمر بها الطالب الجامعي، الذي يجد فيها نفسه أمام مرحلة ممهدة لمستقبله فيبدأ من خلالها تحديد أهدافه والتخطيط لها والسعي لتحقيقها، وبما أن الطلبة الجامعيين في المجتمع عموماً والطلبة في المجتمع العراقي خصوصاً يعانون من مشكلات وبعض الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي تؤدي إلى عرقلة سير الحياة بأكملها وأولها سير الحياة التعليمية والتي تلقي بظلالها وانعكاساتها السلبية على الطالب بالدرجة الأولى ،وبما أن العالم يشهد تطوراً على جميع الأصعدة (المعرفية والأكاديمية والمعلوماتية والاجتماعية) فعلى الطالب العراقي مواكبة هذا التطور ومواجهة الأزمات والمشكلات التي يعاني منها، وإنّ لهذه المواجهة بالتأكيد تأثيرها على تقدمهم وتوافقهم الدراسي وتحقيق رغباتهم وطموحاتهم في المجال التعليمي بصورة خاصة وفي مجالات الحياة بصورة عامة . (غريب ،١٩٩٣,ص ٤٣-٨٧)، ونتيجة لذلك يستطيع البعض منهم التعامل مع هذه الصعوبات ومواجهتها والبعض الآخر لا يمتلك القدرة الكافية على المواجهة، إذ لديهم أداء ضعيف يؤدونه ويستمرون على هذا الأداء المنخفض والكثير من طلبة الجامعة لا يمتلكون المهارات الاجتماعية والمعرفية التي تساعدهم على الاستفادة من قدراتهم الأكاديمية، مما يتولد لديهم انخفاضاً في النهوض الأكاديمي ويعود الانخفاض إلى سوء التكيف وصعوبة الضغوطات التي تواجه مجتمع الجامعة، وهذا ينعكس على سلوكهم الذي يكمن بين الرغبة في النجاح والخوف من الفشل ،إذ يقيم الطالب قدراته وصعوبات العمل الدراسي الذي يُكلّف به في ضوء اعتقاده بما يمتلك من كفاءة ومعرفة. (Seal, Naumann, Scott & ,2011 ,p,:6) وتتخلص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الاتي: هل يتمتع طلبة الجامعة بنهوض أكاديمي؟

٢.أهمية البحث:

إنّ المجتمعات على اختلاف درجات رقيها وتطورها تهتم بالمراحل جميعها ولا سيما فئة الشباب، لأنها تعقد عليهم الآمال في استمرارها وبقائها وتقدمها وتطورها.

(التميمي ،١٩٩٩, ص٢٠٣) ومن أهم المؤسسات التي تبني وتشكل تطوراً بالقيم والعادات والعزيمة والطموح للشباب، هي مؤسسة التعليم العالي التي تمثل في أي بلد قمة الهرم في النظام التعليمي وتسهم في تنميته الفكرية والعلمية.

(البنا والربعي، ٢٠٠٦,ص٥٣٧-٥٠٥)، وبما أنّ الشباب يمثلون ثروة كل أمة ونخبة الأجيال ومعقد الآمال لذا فقد كان الاعتماد عليهم في المجتمع، لا سيما فئة طلبة الجامعة، لأنّهم يقعون في درجة الصفوة من الفئات المجتمعية التي وجدت نفسها على بوابة تحمل المسؤولية، لما يمتلكونه

مـــن الكفـــاءات العلميـــة الممزوجة بنبض الشباب الطامح. (الدليمي، ١٩٨٩,ص ٢٧) ولأجـل ذلك فهـم بحاجـة الـى بنـاء الثقـة بـالنفس والرضـا عـن الحيـاة لتحقيـق ذواتهـم ومـن ثـم مواجهة الصعاب والتغلب على مواقف الفشل التي تصادفهم في مرحلتهم الجامعية. (بلان ٢٠١٥: ٥٥)، أشار مارتن (2001) إلى أنّ الطلبة الذين لديهم القدرة على اتقان واجباتهم الدراسية تكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح في المهام الأكاديمية، وان هذه التوقعـــــات تسهم في تقدير الطلبة لقيمة العمل الأكاديمي ومواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية ومن ثم زيادة قدرتهم وامكانياتهم على النهوض الأكاديمي وزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي (Martin,2001,p:5). ولقد بين مارتن ومارش (Martin and Marsh, 2008) إنّ أهمية النهوض الأكاديمي تكمن من خلال رفع قدرة الطلبة على النجاح والتغلب على المشاكل والتحديات والعقبات التي يواجهونها خلال عملية التعليم في مسيرتهم الأكاديمية. (Martin andMarsh,2008,p:43)

وبين سمث (2016) بأن ّالنهوض الأكاديمي يمثل قدرة الطالب على الرجوع إلى حالة الثبات والاتزان الانفعالي بعد تأثيره الأحداث السلبية التي مر بها سواء الحصول على درجات تحصيل منخفضة أو انخفاض القدرة على إتمام المهام الأكاديمية المطلوبة منه. (Smith,2016,p.28)

كذلك دراسة (Benavandi&Zadeh,2020) إلى استكشاف النهوض الأكاديمي على أساس المرونة الأسرية واليقظة والتفكير الناقد كمتغير وسيط طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان المرونة الأسرية ومقياس اليقظة الذهنية ومقياس التفكير الناقد ، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها في معامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد ،وكشفت عن نتائج الدراسة في المرونة الأسرية واليقظة الذهنية منبئات بالنهوض الأكاديمي ،وكشفت نتائج الدراسة بأن ّالمرونة الأسرية تتنبأ بالنهوض الأكاديمي بشكل إيجابي، وأشارت النتائج إلى أن التفكير يلعب دوراً وسيطا في العلاقة بين اليقظة العقلية والمرونة الأسرية مع النهوض الأكاديمي.ودراسة (Jahedizadeh ,et al,2021) التي هدفت إلى فحص التفاعلات المحتملة بين التدفق والشخصية المثلى والنهوض الأكاديمي ومخاوف التقييم والانجاز، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين تدفق الطلاب والنهوض الأكاديمي، ويشير هذا الارتباط الى أنه عندما يكون لدى طلاب اللغة خبرة التدفق ستزداد قدرتهم على التغلب على التحديات والنكسات اليومية، ويساعد النهوض الأكاديمي الطلبة على المشاركة الفعالة والاندماج في الفصل الدراسي ويساعد على زيادة الفعالية الذاتية للطلبة، والشعور بالاستمتاع في مسيرتهم الدراسية.(Bakhshaee, etal,2017, p :76) وأنّ الطلبـــــة الذ ين يشعـــــرون بأنّ لديهم أكثر قـــــدرة وكفاءة فـــي التعامل مـــع الواجبات الأكاديمية هـــــم أكثـــر امتلاكاً للخصائـــص المرتبطـــــة بالنهـــــوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006: 270). وأنّ الطلبة ذوي المستويات المرتفعة من النهوض الأكاديمي يتمتعون بدافعية عقلية مرتفعة تمكنهم من التغلب على الصعوبات والعقبات، وتجاوز المحن وتغيير حالة الفشل الأكاديمي

إلى نجاح أكاديمي، وذلك لما يتسمون به من تفتح الذهن واكتشاف بدائل متعددة والبعد عن التفكير الضيق، وتكوين وجهات نظر متعددة ومنطقية، فضلاً عن تمتعهم بدرجة مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع، وفهم وتحليل المواقف الصعبة والأنشطة المعقدة، وعلى العكس فإنّ الطلبة ذوي المستويات المنخفضة من النهوض الأكاديمي يتمتعون بدافعية عقلية منخفضة، والجمود الفكري والتمسك بطريقة واحدة وتقليدية ونمطية عند التفكير في مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية ويعد النهوض الأكاديمي سبيلاً لتحقيق النجاح الأكاديمي وذلك من خلال قدرة الطلبـــــة على التعامل مع عدد كبير من التحديات التي تواجههم باستمرار خلال حياتهم الدراسية. (Datu&Yuen,2018:208)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى

١.النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من كلا الجنسين (ذكور- إناث) للدراسة الصـــباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ولكلا التخصصين العلمي والإنساني.

٢.تحديد المصطلحات:

النهوض الأكاديمي (Academic Buoyancy): عرفها كل منها:

١.مارتن ومارش (Martin & March, 2008): " يعرف النهوض الأكاديمي بأنّه قدرة الطالب على التغلب على التحديات والمشكلات التي تواجهه في الحياة الأكاديمية اليومية، فهو يقوم بدور وقائيّ في حماية الطلاب من الفشل الدراسي". (Martin, et al, 2008, p,52)

٢.مارتن ومارش (Academic Buoyancy, 2010):"هو إيمان الطالب بقدراته وإمكاناته ليكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته وقدرته على التحكم بمعطيات بيئته من خلال ثقته بنفسه والتزامه بتحقيق النجاح والوصول إلى أهدافه بعيدة الأمد". (Martin et.la, 2010, P.489)

٣.بوتوين وآخرون (Putwain ,2012):" ويمثل استجابة الطالب الإيجابية البناءة والتكيفية لأنواع للتحديات والعقبات الموجودة في المواقف الأكاديمية اليومية ".

(Putwain & et.al, 2012, P.349)

٤.ستريكلاند (Strickland,2015): " بين أن النهوض يرتبط بجهود الطلبة للتعامل مع المشكلات والمحن التي تواجههم أثناء العملية التعليمية ومواجهتها ".(Strikland, 2015.27)

٥.ألفونسو ويون (Alfons & Yuen, 2018): "عرفه بأنّه قدرة الفرد على التعامل مع مجموعة واسعة من التحديات التي يواجهها بشكل مستمر في الحياة الأكاديمية ".(Alfons ,2018.208)

٦.كولمار(Colmar,2019): "بأنّه قدرة الطلبة على التعامل بنجاح مع ارتفاع وهبوط مستويات التحصيل الأكاديمي لهم والاستجابة للتحديات الأكاديمية اليومية والتي لها تأثير إيجابي على خبرات الطلبة التعليمية وتعزيز مخرجات التعلم في سياق الأكاديمية ". (Colmar, etal.2019,2)

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف مارتن ومارش (Martin & Marsh,2010)تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونها اعتمدت أنموذجاً في إعداد قياس النهوض الأكاديمي لطلبة الجامعة.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة في بحثها الحالي.

٧.خلفية نظرية:(النهوض الأكاديمي)

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي في إطار علم النفس الإيجابي، لا يركز بحث النهوض الأكاديمي على المخاطر التي يواجهها الطلاب ولكن تركز على كيفية تعامل الطلاب مع الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها. ويفترض علم النفس الإيجابية أن الأفراد لديهم القدرة على الازدهار وتحقيق النمو النفسي الطبيعي من خلال التفاعلات التي توفر لهم فرصاً لمعالجة جوانب حياتهم التي لم يتكيفوا معها.

(Collie et al,2016:550)،هذا هو الأساس لنظرية التوسع والبناء للمشاعر الإيجابية والتي بموجبها يتم بناء المشاعر الإيجابية المختلفة بما في ذلك الفرح والاهتمام والفخر والرضا والحب وعلى الرغم من اختلافها تشارك جميعها في بناء القدرة على توسيع نطاق الأفراد في التفكير والسلوك وبناء الشخصية بدءاً بالموارد المادية والفكرية والنفسية والاجتماعية.

(Frederickson & joiner: 2002:173,219)، ويعرف النهوض لغوياً من (نهض)، (نهوضاً) أي قام يقظًا نشيطاً، ونهض إلى العدو أسرع إلى ملاقاته (المعجم الوجيز، ١٩٩٤،٦٣٧) ويقال عامل ناهض أي ماضٍ في عمله بعزيمة صادقة، والنهاض: الدؤوب على أن يسلك سبيل التقدم.

(المعجم الوسيط ،٢٠١١،٩٥٩)

-فوائد النهوض الأكاديمي:

١. إنّ مستوى النهوض الأكاديمي يعدّ من العوامل التي يمكن أن يتنبأ من خلالها الأساتذة بالتحصيل الأكاديمي لطلبتهم.

٢. يساعد النهوض الأكاديمي الطلبة الذين تمتاز شخصياتهم بالتوجه نحو القلق على التكيف والمواجهة والتفاؤل والعمل بطريقة منتجة وسهولة الوصول إلى النجاح المنشود.

٣. إنّ النهوض الأكاديمي له دور واضح في تفسير بعض المفاهيم الأخرى مثل "التحصيل الأكاديمي والاندماج والتحمل عند مواجهة الصعاب "

أنّ النهوض الأكاديمي يجعل الطلبة قادرين على التعامل بنجاح وبفاعلية مع النكسات الأكاديمية والضغوط النفسية. (Yun ,S ,Hiver ,P & Al- Hoorie ,2018:66)

-النماذج للنهوض الأكاديمي:

أولاً // أنموذج متعدد الأبعاد لقياس الدافعية والمشاركة (٢٠٠٧): هذا النموذج اقترحه مارتن وهو يرى أنّ الدافعية والمشاركة للطلاب تعتمد على أربعة أبعاد هي:

- الأبعاد السلوكية التكيفية: إذ يندرج أسفل منها مجموعة من المهام السلوكية الفرعية مثل قدرة الطلبة على القيام بعمليات (التخطيط، إدارة المهمة، المثابرة).
- الأبعاد المعرفية التكيفية: تتضمن قدرة الطلبة على القيام بعمليات (التقدير، التوجه نحو الهدف، الفاعلية الذاتية، عدم المشاركة، التقييم، التقدير).
- الأبعاد السلوكية غير التكيفية: هي تلك السلوكيات التي تقف حجر عثرة في طريق تكيف الطلبة وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم ومنها (الذات المعرفية، عدم المشاركة).
- الأبعاد المعرفية التي تسبب الإعاقة: وهي تلك الجوانب المعرفية التي تحول دون انخراط الطلبة وزيادة مشاركتهم ودافعيتهم (القلق، السيطرة غير المتحققة).
- ثانياً //أنموذج المكونات الخمسة: توصل مجموعة من الباحثين مثل (Martin and Marsh ,2008a; Martin et.al,2010) في جامعة سدني بأستراليا وجامعة أكسفورد بإنجلترا إلى مجموعة من القدرات يمكن من خلالها تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم المدرسية وهي :-

١. الثقة Confidence: وتشير إلى تمتع الطلاب بالفاعلية الذاتية والتي تساعدهم في تحسين معتقداتهم السلبية حول أنفسهم وكذلك زيادة قدراتهم في تحيد أهدافهم بفاعلية.
٢. التنسيق Coordination: وتشير إلى قدرة الفرد على القيام بعمليات التخطيط عند تنفيذ الأعمال حتى لا يقعون في الخطأ والإدارة الفعالية لبيئتهم والتخطيط لأداء المهام المستقبلية وعدم الاعتماد على الآخرين في تنفيذ المهام المستقبلية، لأنها قد ترتبط بعمليات مثل التسويف أو المماطلة والبدء في التخطيط منذ وقت مبكر والقيام بعمليات المراجعة في خطوات التنفيذ لتقليل الانحرافات.
٣. الضبط Control: ويشير إلى قدرات الطلاب على استحضار الشعور بالملكية واستخدام الاستراتيجيات التي تساعدهم في التغلب على التحديات من خلال الحصول على التغذية الراجعة المنتظمة والمفيدة والبناءة لهم فضلاً عن مساعدتهم في التركيز على التنمية الفردية التي تحقق لهم الاستقرار بدلاً من مقارنة أنفسهم بالآخرين.
٤. الهدوء Composure: ويشير إلى قدرة الطلاب على إدارة القلق والحصول على مستويات أقل من القلق ومساعدتهم في إيجاد بيئة مدرسية تحد من مخاوفهم من الفشل أو الجرح أو الخوف من المستقبل المبهم بالنسبة لهم وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها في الامتحانات أو في المراجعة ليلة الامتحانات.

٥.الالتزام Commitment: ويشير إلى قدرة الطلاب على المثابرة والاستمرار في أداء المهام لفترات أطول من الشعف وكذلك قدراتهم على تطوير نقاشاتهم الذاتية وحصولهم على المساندة الاجتماعية والتمتع بالعزم الذي هو مزيج من العاطفة والمثابرة.

-مبررات استخدام النموذج المكونات الخمسة (٢٠١٠) للنهوض الأكاديمي:

١.تطرق النموذج إلى متغير النهوض الأكاديمي بشكل صريح واضح لقدرة المتعلمين على النهوض من النكسات والتحديات الأكاديمي.

٢.يعد من النماذج الحديثة التي استخدمت مع متغير النهوض الأكاديمي لكونه قدم تصوراً تفصيلياً عن أبعاد النهوض الأكاديمي ولازال عطاءه العلمي مستمراً.

٣.اعتمدت الباحثة على هذا النموذج في إعداد مقياس النهوض الأكاديمي لمجالاته الخمسة.

١.الدراسات السابقة التي تطرقت النهوض الأكاديمي:

١.دراسة إبراهيم (٢٠٢٢): (المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة)

أجريت هذا الدراسة في مصر، هدفت لبيان الدور الوسيط لأنظمة المناعة النفسية بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية وذلك من خلال نموذج بنائي يوضح طبيعة العلاقات بين النهوض الأكاديمي والمناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة النهائية من (٤٥٠) طالباً وطالبة، منهم (١٣٤) طالباً، و(٣١٦) طالبة، من طلاب الفرق الدراسية من كلية التربية جامعة بنها بمتوسط عمري (٢١،٨) وانحراف معياري (١،٨٩) ، طبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي إعداد /أمل عبد المحسن الزغبي وأشارت النتائج إلى أنّ المناعة النفسية تمثل دوراً وسيطاً في تأثير مكونات وأبعاد النهوض الأكاديمي على جودة الحياة الجامعية. توصل البحث إلى النتائج، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى(٠،٠٥) بين النهوض الأكاديمي والمناعة النفسية بأبعادها. (إبراهيم ،٢٠٢٢:٢٦٦)

٢.دراسة الشمري (٢٠٢٢):

(التجول العقلي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال)

أجريت هذا الدراسة في العراق وهدفها العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والنهوض الأكاديمي وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٢ /٢٠٢١ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ال(spss)، استعملت عدداً من الوسائل الإحصائية مثل (الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي) توصلت الباحثة إلى أنّ طالبات قسم رياض الأطفال

يتمتعن بمستوى عالي من النهوض الأكاديمي ، أداة الباحث / قامت الباحثة بتبني مقياس علي ،شهد قيس لقياس النهوض الأكاديمي وبين وجود فروق مقياس النهوض الأكاديمي بين طالبات قسم رياض الأطفال وفق المرحلة الدراسية لصالح طالبات المرحلة الأولى ، وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما أرتفع التجول العقلي ازداد مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال ولكن هذه العلاقة ضعيفة. وأنّ التجول العقلي يسهم في النهوض الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال لكن نسبة هذا الإسهام ضعيفة. (الشمري ،٢٠٢٢: م)

٣.دراسة الركابي (٢٠٢٢):

(النهوض الأكاديمي وعلاقته بالهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة الجامعة)

أجريت هذا الدراسة في العراق /كلية التربية، الجامعة المستنصرية معرفة العلاقة الارتباطية بين النهوض الأكاديمي وعلاقته بالهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة الجامعة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وجرى استعمال مقياس النهوض الأكاديمي المعد من قبل بيوسانغ (٢٠١٦). المبني وفق النموذج الخماسي لمارتن ومارش (٢٠٠٨) والذي يضم (٥٠) فقرة وكذلك مقياس الهوية الشخصية الإبداعية المعد من قبل لليباوي (٢٠١٩) والمبني وفق نظرية هوية الدور الإبداعي لمكول وسيمون (١٩٧٨) والذي يضم (٢٧) فقرة، وطبق المقياسان على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، واظهرت نتائج البحث أنّ طلبة الجامعة لديهم مستوى من النهوض الأكاديمي وكذلك الحال بالنسبة للهوية الشخصية الإبداعية لديهم مستوى من الدلالة الإيجابية، العلاقة بين النهوض الأكاديمي والهوية الشخصية الإبداعية يتصف بالدلالة لدى طلبة الجامعة ،الفروق في العلاقة بين النهوض الأكاديمي والهوية الشخصية الإبداعية غير دالة على مستوى طلبة الجامعة بحسب الجنس (الذكور –الإناث) ، التخصص(العلمي –الإنساني).(الركابي ،٢٠٢٢: ٩٤)

٤.منهجية البحث وإجراءاته

سيتم في هذا الفصل استعراض الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالية، والمتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته، والخطوات المتبعة في إعداد كل من أدوات البحث

(مقياس النهوض الأكاديمي) بدءاً من تحديد فقرات المقياس والخضوع لإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات.

أولاً:مجتمع البحث:

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الموجودين في (٢٤) كلية للتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عدادهم (٥٦٨١٧) طالباً وطالبة وبواقع (٢٢٦٧١) من الذكور، و(٣٤١٤٦) من الاناث. كما في جدول رقم (١)

جدول (١): مجتمع البحث لكليات جامعة بغداد (توزيع مجتمع البحث)

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية- ابن الهيثم	١٥٧٤	١٤٩٢	٣٠٦٦
٢	التربية –ابن الرشد	١١٠٣	٢١٠٠	٣٢٠٣
٣	كلية الاعلام	٧٨٨	٤٩٦	١٢٨٤
٤	الطب البيطري	٣٢٠	٤٠٥	٧٢٥
٥	القانون	٢١٣	٧٢٢	٩٣٥
٦	الهندسة	٢٣٤٠	١٢٣٥	٣٥٧٥
٧	اللغات	١٢٨١	٢١٧٧	٣٤٥٨
٨	طب اسنان	٣٧٦	٩٧١	١٣٤٧
٩	طب الكندي	٥٩٧	٨٥٤	١٤٥١
١٠	الادارة والاقتصاد	٢٤٩٩	٢٦٢٣	٥١١٩
١١	كلية الطب	١٤٧٤	١٩١٤	٣٣٨٨
١٢	هندسة خوارزمي	٣٦٥	٣٦٠	٧٢٥
١٣	التربية للبنات	-----	٤١٨٨	٤١٨٨
١٤	كلية التمريض	١٣٢	٤٨٦	٦١٨
١٥	كلية الزراعة	١٧٥٦	١٩١٦	٣٦٧٢
١٦	كلية العلوم	١٣٢١	٢٥٦١	٣٨٨٢
١٧	العلوم الإسلامية	١٧٣٠	٢٢١١	٣٩٤١
١٨	العلوم السياسية	٨٦	١٢٣	٢٠٩
١٩	العلوم للبنات	-----	١٨١٢	١٨١٢
٢٠	الفنون الجميلة	١٣٦١	١٠٥٧	٢٤١٨
٢١	التربية الرياضية للبنات	-----	٢٩٦	٢٩٦
٢٢	كلية الآداب	١٧٠٧	٢٦٢٦	٤٣٣٣

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
٢٣	التربية الرياضية	١٢٤١	٥٦٥	١٨٠٦
٢٤	كلية الصيدلة	٤٠٧	٩٥٦	١٣٦٣
المجموع		٢٢٦٧١	٣٤١٤٦	٥٦٨١٧

ثانياً- عينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث فقد اختارت الباحثة العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وبالأسلوب المتناسب إذ تم اختيار (٥٦٨) طالباً وطالبة وبواقع (٢٢٧) من الذكور منهم (١١٤) علمي و(١١٣) إنساني، و(٣٤١) من الإناث منهم (١٧٠) علمي و(١٧١) إنساني وقد تم توزيع أفراد العينة على (٨) كليات بواقع (٤) كليات للتخصص العلمي و (٤) كليات للتخصص الإنساني. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): عينة البحث النهائية موزعة وفقاً للتخصص والجنس

ت	الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
١	كلية الإعلام	علمي	٢٩	٣٨	٦٧
٢	كلية الهندسة	علمي	٢٩	٥٥	٨٤
٣	كلية هندسة خوارزمي	علمي	٢٨	٤٠	٦٨
٤	كلية العلوم المختلط	علمي	٢٨	٤٢	٧٠
٥	كلية العلوم السياسية	انساني	٣٩	١٨	٥٧
٦	كلية التربية للبنات	انساني	----	٨٩	٨٩
٧	كلية التربية – ابن رشد	انساني	٣٧	٤٤	٨١
٨	كلية العلوم الرياضية	انساني	٣٧	١٥	٥٢
المجموع			٢٢٧	٣٤١	٥٦٨

ثالثاً الأداة /إعداد مقياس النهوض الأكاديمي

من أجل بناء مقياس النهوض الأكاديمي ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

١.التخطيط للمقياس.

٢.إعداد فقرات المقياس بصورته الأولية.

٣.التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

٤.استخراج الخصائص السايكومترية. (Allen& yen, 1989:10)

وفيما يأتي عرض لتلك الخطوات بشكل مفصّل:

-التخطيط للمقياس

قامت الباحثة بإعداد مقياس النهوض الأكاديمي وفق الإجراءات الآتية:

-تم تحديد مفهوم النهوض الأكاديمي من خلال اعتماد تعريف مارتن وماتن(Martin &March,2010) (إيمان الطالب بقدراته وإمكاناته ليكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته وقدرة في التحكم بمعطيات بيئته من خلال ثقته بنفسه والتزامه بتحقيق النجاح والوصول إلى أهدافه بعدية الأمد).

(, 2010 Martin & et.al, p.489)

-اعتمدت الباحثة نظرية مارتن ومارش (Martin&March,2010) كإطار نظري يتم من خلاله بناء المقياس (النهوض الأكاديمي)، وتم تحديد خمس مجالاته هي:

- (الثقة)، (التنسيق)، (الضبط)، (الهدوء)، (الالتزام).

-تحديد أسلوب صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لمقياس النهوض الأكاديمي.

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية:

قامت الباحثة بصياغة فقرات تغطي مجالات النهوض الأكاديمي التي تم تحديدها على وفق النظرية المتبناة، إذ تمكنت الباحثة من إعداد (٥٠) فقرة بصورته الأولية، موزعة على (٥) مجالات وفق النحو الآتي:

المجال الأول الثقة (١٠) فقرات، المجال الثاني التنسيق (١٠) فقرات، المجال الثالث الضبط (١٠) فقرات، المجال الرابع الهدوء (١٠) فقرات، المجال الخامس الالتزام (١٠) فقرات وكان عدد البدائل (٥)، (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابداً)، وقد حرصت الباحثة أن تكون فقرات المقياس من المواقف النفسية والاجتماعية الموجودة في الواقع التعليمي الذي يعيشه الطالب وأن تكون المفردات مفهومة واضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة التي تحمل معاني متعددة، وأن تكون صياغة الفقرات ملائمة لمجتمع البحث.

روعي خلال صياغة الفقرات:

١.أن تقيس كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة فقط.

٢.عدم استخدام صيغة نفي النفي كي لا يرتبك المستجيب.

٣.تم اشتقاق فقرات المقياس من عدد من المصادر:-

أ.الإطار النظري.

ب. الأدبيات والدراسات السابقة.

ت. دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارها عشوائياً من بين (٤) كليات تابعة لجامعة بغداد، ووفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص).

–الخصائص السيكومترية للمقياس //الصدق الظاهري (fact validity) لمقياس النهوض الأكاديمي:

للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس النهوض الأكاديمي وتعليماته والبدائل الخاصة به اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وقد أشار إيبل(Ebel, 1972) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هو إن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للظاهرة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555) لذا قامت الباحثة بعرض للمقياس بصيغته الأولية في الملحق (٩) على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (١٥) خبيراً في الملحق (٤) لتقري، إذا ما كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة أو تحتاج إلى تعديل مع ذكر الملاحظات أن وجدت إذ يعد التحليل المنطقي لفقرات المقياس ضرورياً في بداية إعداده، لأنه يشير إلى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها فالفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التمثيلية ومعامل صدقها. (الكبيسي، ٢٠٠٢: ١٧١)

–التمييزية لفقرات مقياس النهوض الأكاديمي:

تعد القوة التمييز للفقرات جانباً مهما في التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد قوتها التمييزية، لأن من الخصائص السايكومترية التي ينبغي أن تتوافر خاصية التمييزDiscrimination، التي تبين مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات هذا المقياس. (علام ،٢٠٠٠:٢٧٧)، ولأجل التحقق من ذلك فقد استخدمت الباحثة القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس النهوض الأكاديمي.

– أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

إن الغرض من استخدام هذا الأسلوب الاحتفاظ بالفقرات ذات التمييز العالي؛ لأنّها تعد فقرات جيدة في المقياس. (Ebel, 1972 : 392) واستبعاد الفقرات غير المميزة ،بعد تصحيح إجابات الطلبة على مقياس (النهوض الأكاديمي) تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وكان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) استمارة، بعدها تم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا التي تمثل (١٠٨) طلاب وطالبات كمجموعة عليا، (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (١٠٨) طلاب وطالبات كمجموعة دنيا ، إذ تشير الأدبيات إلى أنّ اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (فرج،١٩٨٠: ١٢٩) وقد ضمت المجموعتان (٢١٦) استمارة، وبذلك حصلت الباحثة على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا، والثانية تمثل المجموعة الدنيا، إذ تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب (T – Test) للمجموعة العليا

والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أنّ الفقرات جميعها كانت مميزة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، والجدول (١) يوضح ذلك٠

جدول رقم (١): القوة التمييزية لفقرات مقياس النهوض الأكاديمي

المجال	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الثقة	.١	٢٤,٤	٨٩,٠	١٢,٣	١٧,١	٨٠,٧
	.٢	٤٥,٤	٧٢,٠	١٥,٣	١٥,١	٨٧,٩
	.٣	٤،٦٢	٠،٨١	٣،٥٧	١،٣٠	٧،٠٩
	.٤	٤،٠٠	١،١٠	٢،٦٧	١،٢٨	٨،٢٢
	.٥	٩١,٣	٠٩,١	٦٢,٢	٣٦,١	٦٤,٧
	.٦	٩٧,٣	٢٠,١	٢٤,٢	٠٦,١	١٩,١١
	.٧	٢٠,٣	٠٨,٠	٨٧,١	٩٢,٠	٧١,٩
	.٨	٧١,٣	٢٠,١	٣٣,٢	١٨,١	٥٠,٨
	.٩	١١,٣	٣٢,١	٥١,١	٨١,٠	٦٢,١٠
	.١٠	٠٠,٤	٩١,٠	٨٨,٢	٠٤,١	٣٠,٨
التنسيق	.١١	٧٥,٢	٣٦,١	٤٤,١	٧٠,٠	٨٦,٨
	.١٢	٧٠,٤	٦٣,٠	٦٢,٣	٣١,١	٧١,٧
	.١٣	٣٧,٢	٢١,١	٣٢,١	٥٢,٠	٢٩,٨
	.١٤	٤٦,٣	٢٤,١	٦٣,٢	٢٢,١	٩٠,٤
	.١٥	٤٥,٣	١٣,١	٧٧,١	٨٤,٠	٢٧,١٢
	.١٦	٢٩,٣	١٩,١	٢٧,٢	٥٢,٠	١١,٨
	.١٧	٤١,٢	٢٣,١	٢٠,١	٥٧,٠	٢٢,٩
	.١٨	٥٢,٣	٢٠,١	٨٢,١	٠٤,١	٠٩,١١
	.١٩	٤٦,٣	٢٤,١	٦٣,٢	٢٢,١	٩٠,٤

الضبط	.٢٠	٢٩,٢	١٩,١	٢٧,١	٥٢,٠	١١,٨
	.٢١	٧٠,٤	٦١,٠	٥٠,٣	١٦,١	٤٢,٩
	.٢٢	٧٦,٤	٤٤,٠	٨٥,٣	٠٤,١	٣٦,٨
	.٢٣	٤٦,٣	٢٤,١	٦٣,٢	٢٢,١	٩٠,٤
	.٢٤	٦٠,٤	٤٩,٠	٦٨,٣	٩٧,٠	١٥,٩
	.٢٥	٩٧,٣	٢٠,١	٢٤,٢	٠٦,١	١٩,١١
	.٢٦	٤٥,٣	١٣,١	٧٧,١	٨٤,٠	٢٧,١٢
	.٢٧	٧٥,٢	٣٦,١	٤٤,١	٧٠,٠	٨٦,٨
	.٢٨	٥٥,٤	٥١,٠	٦٧,٣	٠٢,١	٩٨,٧
الهدوء	.٢٩	٢٩,٢	١٩,١	٢٧,١	٥٢,٠	١١,٨
	.٣٠	٥٢ ,٤	٦٧,٠	٣٧ ,٣	١٦ ,١	٨٥,٨
	.٣١	٤٦,٤	٨١,٠	٢٢,٣	١٩,١	٩٢,٨
	.٣٢	٥٥,٤	٥١,٠	٦٧,٣	٠٢,١	٩٨,٧
	.٣٣	٣،٥٩	١،٢٢	٢،٣٩	١،٣١	٦،٩٨
	.٣٤	٦٠,٤	٤٩,٠	٦٨,٣	٩٧,٠	١٥,٩
	.٣٥	٧٦,٤	٤٤,٠	٨٥,٣	٠٤,١	٣٦,٨
	.٣٦	٤،٤٣	١،٠٥	٣،٤٤	١،٣٥	٦،٠٢
	.٣٧	٣٧,٢	٢١,١	٣٢,١	٥٢,٠	٢٩,٨
الالتزام	.٣٨	١١,٣	٣٢,١	٥١,١	٨١,٠	٦٢,١٠
	.٣٩	٤،٣٢	١،٠٨	٢،٢٩	١،٠٩	١٣،٧٥
	.٤٠	٤،٣١	١،٠٣	٢،٩٨	١،٢٤	٨،٥٥
	.٤١	٤،٣٣	١،١٦	٣،٦١	١،١٦	٤،٦٣
	.٤٢	٤،١٩	١،١١	٢،٢٦	٠،٨٩	١٤،١٧
	.٤٣	٣،٨٠	١،٠٠	٢،١٣	١،٢٣	١٠،٩١
	.٤٤	٣،٩١	١،٢٦	٢،٧١	١،٣٦	٦،٧٠

	.٤٥	٤،٧١	٠،٧٥	٣،٤١	١،٢٨	٩،١٣
	.٤٦	٤،٦٣	٠،٨٠	٣،٧٣	١،٢٦	٦،٢٥

-علاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية: تم إيجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى لمقياس "النهوض الأكاديمي"، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة، وتشير إلى علاقة إيجابية بين درجة كل مجال بالمجال الآخر. وكما في الجدول (٢):

جدول رقم (٢): علاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية

المجال	الالتزام	الهدوء	التنسيق	الضبط	الثقة	المقياس ككل
الالتزام	١	.,٤٩	.,٤٤	.,٥٣	.,٦٠	.,٥٦
الهدوء		١	.,٥٩	.,٤٣	.,٦٧	.,٥٨
التنسيق			١	.,٤٤	.,٥٣	.,٥٧
الضبط				١	.,٥٤	.,٥٦
الثقة					١	.,٦٧
المقياس ككل					١	

- ثبات المقياس // يُعدّ مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ولا بد من توافره في المقياس كي يكون صالحاً للاستعمال، (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٣) وإنّ الهدف من حساب الثبات هو تقدير أغلاط المقياس واقتراح طرائق للتقليل من الأغلاط. (marshal,١٩٧٢:١٤٢)، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة: -*معادلة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach:

إنّ معادلة ألفا كرونباخ تزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، وإنّ الفكرة من هذه الطريقة حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلية في الاختبار، (عودة، ١٩٨٨: ٣٥٤) إذ سحب (١٠٠) استمارة، وكانت قيمة معامل الثبات (٠،٨١) معامل ثبات جيد.

-الصيغة النهائية لمقياس " النهوض الأكاديمي":

يتكون مقياس (النهوض الأكاديمي) بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة، الملحق (١٢)، وأمام كل واحدة منها تدرج خماسي للإجابة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي أبداً) يطلب من أفراد العينة اختيار إحدى هذه البدائل عند الإجابة، هو موزع وفق (٥) مجالات

مرتبة بشكل مقصود وبالتوالي فأعطيت الفقرة من (١-١٠) لمجال الثقة، والفقرات من(١٩-١١) لمجال التنسيق ، والفقرات من (٢٠-٢٨) لمجال الضبط، والفقرات من (٢٩-٣٧) لمجال الهدوء ،والفقرات من (٣٨-٤٦) لمجال الالتزام ،وبذلك فإنّ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس (٢٣٠) درجة، من خلال عدد فقرات المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدائل الإجابة و (٥)، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس تساوي عدد الفقرات مضروبة بأقل قيمة لبدائل الإجابة (١)، أي إنّ أقل درجة (٤٦) درجة، وإنّ المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٨) درجة، وبهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث النهائي الملحق (١٢) وتم تطبيقهما وتوزيعهما على عينة التطبيق النهائي ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) وللتخصص (العلمي – الإنساني).

٥. عرض النتائج وتفسيراها

الهدف الاول: التعرف على النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أنّ درجات (النهوض الأكاديمي) لعينة البحث البالغ عددها (٥٦٨) طالباً وطالبة، كانت بمتوسط حسابي يبلغ (١٧١،٠٠) وبانحراف معياري بلغ (٢٠،٠٢)، وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي البالغ (١٣٨) تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٩،٢٩) وتُعدّ أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٦٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع بيان الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس النهوض الأكاديمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
النهوض الأكاديمي	٥٦٨	١٧١،٠٠	٢٠،٠٢	١٣٨	٥٦٧	٣٩،٢٩	١،٩٦	دالة

من خلال الجدول أعلاه نلحظ أن الفرق دال إحصائياً وإنّ طلبة الجامعة يتمتعون بالنهوض الأكاديمي وكما تم ذكرها في نظرية مارتن ومارش(Martin & Marsh,2010) وإنّ الطالب الذي يؤمن بإمكانياته وقدراته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، وأكثر قدرة في التحكم في معطيات بيئة من خلال ثقته بنفسه والسلوكيات التكيفية التي يقوم بها لمواجهة ضغوط الحياة الأكاديمية، وأكثر التزاماً بتحقيق النجاح، وأكثر مقاومة للإخفاق، والوصول إلى أهدافه بعيدة الأمد.(Martin & et. al, 2010: 489) وأيضاً يرى مارتن إنّ الطلبة قادرون على تجنب الفشل وتحقيق النجاح وبالتالي هو الذي يحدد استجابات الطلبة

للنكسات والضغوط الأكاديمية التي يمرون بها. (Martin,2002:3) إذ يرى مارتن ومارش إنّ المكونات الخمسة (الثقة، التنسيق، الضبط، الهدوء، الالتزام) تُعد بارزة في تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم، وتتفق هذا الدراسة الحالية مع دراسة (علي،٢٠٢١)، (إبراهيم،٢٠٢٢)، (الشمري ،٢٠٢٢)، (الركابي ،٢٠٢٢)، (Kim,2017).

الاستنتاجات:

١. الطالب الجامعي لديه القدرة على التمتع بالأشياء الإيجابية والاستفادة من الخبرات التي يمر بها وتجنب الأحداث السلبية التي تؤثر على قراراته وتنظيمه كونه شخصية واعية ومستقلة نوعا ما.

التوصيات:

١. على وزارة التعليمً العالي ومن خلال الجامعات والأساتذة وأصحاب الاختصاص إقامة الدورات والندوات التي تحرص على نشر وتوعية الطلبة بمفهوم النهوض الأكاديمي وكيفية تعزيزه وتشجيع الطلبة على التنافس الإيجابي.
٢. على الجامعة عقد مجموعة من ورشات العمل ودورات نفسية تربوية وحث الطلبة على تنظيم وقتهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الضغط الدراسي والاختبارات والتركيز لتجنب كل معوق ذاتي للطلبة من خلال المؤسسات التربوية.
٣. من الضروري إنّ تهيئ وزارة التعليم العلي بيئة أكاديمية مناسبة تساعد طلاب الجامعة على النهوض الأكاديمي.

المقترحات:

١. إجراء دراسات عن النهوض الأكاديمي لدى عينة بحثية أخرى كأن تكون على المرحلة الإعدادية المراهقين.
٢. دراسة دور التعلم المنظم ذاتياً في تحسين مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المصادر

١.إبراهيم، صباح السيد سعد (٢٠٢٢): المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة بنها، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد (٢٣)، العدد (١١٧).

٢.الإمام، حسين، وآخرون، (١٩٩٠): القياس النفسي، دار الفكر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣.بلان، كمال ىوسف (٢٠١٥): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط ١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٤.البنا، أنور حموده، وعائد عبد اللطيف الربعي (٢٠٠٦): مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (١٤) العدد(٢).

٥.التميمي، محمود كاظم (١٩٩٩). مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد (٣٣).

٦.الدليمي، حسن حمود (١٩٨٩). قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٧.الركابي، لمياء ياسين زعير (٢٠٢٢): النهوض الأكاديمي وعلاقته بالهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة، جامعة المستنصرية، كلية التربية، مجلد (٣٤)، العدد (٦).

٨.الشمري، تقوى عباس ذيبان (٢٠٢٢): التجول العقلي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٩.علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، للطباعة والنشر.

١٠.عودة، أحمد سليمان، والخليلي خليل يوسف، (١٩٨٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان، الأردن.

١١.غريب، غريب عبد الفتاح (١٩٩٣): القلق لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي "مدى الانتشار والفروق في الجنس والعمر"، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (٨) العدد (٩).

١٢.فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٣.الكبيسي، وهيب مجيد، (١٩٨٩): الأسلوب المعرفي " التصلب – المرونة " وعلاقته بحل المشكلات، أطُروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٤.المعجم الوجيز (١٩٩٤): القاهرة. مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم المصرية.

١٥.المعجم الوسيط (٢٠١١): القاهرة. (ط٥). مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم المصرية.

1.Alfonso, J.& Yuen, M. (2018): Predictors and Consequences of Academic Buoyancy: a reviewof Literature with Implications for Educational psychological research and practice, California Association of School Psychologist, (22) 207-212.

2.Allen, M& Yen, E (1989): Introduction to measurement theory, stet California, U.S.A.

3.Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F., & Farzad, v. (2017): Self -management strategies of life, positive youth development and academic buoyancy. Acausal model. International Journal of Mental Health and Addiction 15(2),339-349.

4.Benavandi, S., Zadeh, G. (2020): The Mediating Role of Critical Thinking between Family Famlhy Flexibility and Mindfulness with Academic buoyanc. Iranian Journal of Medical Education,20,116-126.

5.Collie, R. J., Martin, A.J., Malmberg, L. E., Hall, J., & Ginns, P. (2016): Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: Across-lagged analysis of high school students. British Journal of Educational Psychology,85(1),113-130.

6.Colmar, S., Liem, G., Connor, J.& Martin, A. (2019): Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students. Educational Psychology, 39(8), 1068-1089.

7.Datu, D., & Yuen, M. (2018): Predictors and Consequences of academic buoyancy: a Review of literature with implications foreducational psychological research and practice. Contemporary School Psychology, 22.

8.Ebel, R L. (1972): Essentials of educational Measurement. New Jersey: Prentice Hall.

9.Fredrickson, B. L., & Joiner, T. (2002): Positive emotions trigger upward spirals toward emotional well-being. Psychological science, 13(2), 172-175.

10.Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2021): A model of language Students Sustained flow, personal best, buoyancy, evaluation apprehension, and academic achievement. Porta Linguarum,35,257-275.

11.Kim, Youngwon, (2017): A Clash of Constructs? Re-Examining Grit in Light if Academic Buoyancy and Future Time Perspective. Presented to the Faculty of the Graduate School of the University of Texas at Austin in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts.

12.Marshal, (1972): Psychology forth the education. New York: Worth publishers Inc.

13.Martin, A. J. (2001): The student Motivation Scale: A tool for measuring and enhancing motivation. Australian. Journal of Guidance and Counseling ,11(1),1-20.

14.Martin, A. J., & Marsh, H. W (2006): Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach.

15.Martin, A. J., & Marsh, H. w (2008): Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. Journal of school psychology ,46(1),53-83.

16.Martin, A.J, Colmer, S.H, Davey ,L.A ,& Marsh. H.W. (2010): Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the"5 Cs" hold up over time. British Journal of Educational Psychology, 80(3), 473- 496.

17.Martin, A.J. (2002): Motivation and academic resilience: Developing a model of student enhancement. Australian Journal of Education. 14, 34-49.

18.Putwain, D.W., Connors, L., Symes, W., &Douglas-Osborn, E (2012): Is academic buoyancy anything more than adaptive coping. Anxiety, stress &Coping ,25(3),349-358.

19.Seal, C. R., Naumann, S., Scott, A., and Royce-Davis, J. (2011): Social emotional development: a new model of student learning in higher education. Research ln Higher Education Journal,10,1-13.

20.Smith, M. (2016): Forget Resilience, it"s about academic buoyancy. Essential weekly Intelligence for the education professional, (5190):28-34.

21.Strickland, C.R., (2015): Academic Buoyancy as an Explanatory Factor for College Student Achievement and Retention. Psychological Bulletin.

22.Yun, S., Hiver, P., & Al-Hoorie. (2018): Academic buoyancy: exploring learners' everyday resilience in the language classroom. Studies in Second Language Acquistion,126.